



سيرة المشاعر:

ولد في مدينة حمص (سورية)، وفيها توفي. عاش في سورية. نشأ في كنف أمه بعد أن توفي عنه أبوه وهو ما يزال طفلاً، شب تلقى الدروس العربية و البيان و البديع على العلامة المشهور المرحوم محمد محمود الأتاسي، ثم سافر إلى دمشق و أقام فيها سبـين عدة، أخذ العلوم خلالها على أفاضل العلماء.

ولما بلغ الثامنة عشرة من عمره عاد إلى حمص و فتح محله التجاري لبيع الأقمشة في سوق آل الجندي بـحمص، و عمل تاجراً للأقمشة قرابة خمسين عاماً، وقد انحصرت حياته الاجتماعية في بيئة علمية راقية، فكان يلازم أعلام حمص البارزين في العلم والأدب و المفضل، وكان يباحثهم و يساجلهم. عُرف بحبه للفن و سماع الأصوات الحسنة، وله العديد من الموشحات و المقـود.

الإنتاج الشعري:

أورد له كتاب «أعلام الأدب و الفن» العديد من النماذج الشعرية، وله ديوانان مخطوطان.

يدور شعره حول همومه الذاتية و الوجدانية، فقد كتب في الغزل و الحنين و الاستعطاف، إلى جانب شعر له في المحاجة و الرد على الخصوم من المدعين الذي يتسترون وراء مظاهرهم الخادعة. كما كتب في الرثاء الذي خص به أولي المفضل من العلماء. مؤمن بعروبتـه، مدافع عن حريتها، وله شعر في الفخر الذاتي، وكتب في شكوى الزمن، كما كتب الموشحات و المقـود الشامية، وله في المساجلات و المطارحات الشعرية الإخوانية. تتسم لغته باليسر، و خياله بالنشاط.

مصادر الدراسة:

أدهم آل جـندي: أعلام الأدب و الفن (ج2) - مطبعة الاتحاد - دمشق 1958.

عناوين القصائد:

- شكوى ورجاء
- خطوب السم
- رثاء المدر
- مفاخرة
- موقد الحب
- دموع
- أوجـد و شوق

شكوى ورجاء

أتيتُ كرامَ الحيِّ و المدهرُ جائرُ ۞ ۞ و ما لي سواهم في البريَّةِ ناصرُ
أجلَاءُ أخيارٍ بعزِّ جوارهم ۞ ۞ لـيوتُ لنصرِ المستهامِ كواسرُ
رجوتهم إذ ضاقَ أمري بعلتي ۞ ۞ و باحت بما أضمرتُ مني السرائرُ

آرت أدمعي نه لآ وهدت آوارحي ۞ ۞ وبت بنيران تشب الضمائر
فيا سادة حطت رحالي بحيهم ۞ ۞ و آئت وظني أن حظي وافر
ألا فاندوني من غمومي بحقكم ۞ ۞ و آودوا بعطف علي آلي النواظر
لقد طالما أشكو ودائي مؤلم ۞ ۞ و آاشا بكم في أن آي آاطر

آطوب ألمت

لقد نذب الدهر البلاد وعزها ۞ ۞ و آار عليها المانتداب فملت
أمن نهضة يا لآ حمي عربية ۞ ۞ يشيب بها للدهر أسود لمة
فترجع مجدآ شامآ لأصوله ۞ ۞ وإسلام ليس من وطنية
آل لآ صبرا للنواتب و آملي ۞ ۞ آطوبآ عظاما بالبلاد ألمت

رثاء المدر

في رثاء مفتي حمص: آافظ المآدي

فقدنا من المدر المآين آيما ۞ ۞ فآصبح هذا الدهر بع د آيما
بآته السما والأرض زال نضارها ۞ ۞ وأضحى فؤاد العالمين كليما
لقد كان بحرآ في العلوم لسائل ۞ ۞ ويزري الدراري آي فاض علوما
سقى الله منه «آافظ» المعهد رحمة ۞ ۞ وأسكنه دار الآلد نعيما

مفاآرة

أنا ابن آ لآ وابن المقريض وبيته ۞ ۞ ولي فيه أبكارآ بحسن معاني
لها عشقت أهل النهى وتفآآرت ۞ ۞ بأوصافها الحساء آور آان
على هام آ سآبي أوس بأرجل ۞ ۞ لي المشرف العالي بكل مكان
أنا ابن المآا «مآ آاره» وم آيكه ۞ ۞ وبدر المعاني والآوان أواني
وإن يك قد آاد المآلى بقريضمهم ۞ ۞ فآآتمهم نآمي و آسن بياني

موقد المآ

أرى وآه بدري مشرقآ فأآاله ۞ ۞ صباحآ مضيآأ أو نهارة آبلآا
و آاسب ورد المآد من س فآ مدمعي ۞ ۞ وسفآك دمي يوم الموداع تضرجا
وما ذاك ورد بالمآدود وإنما ۞ ۞ رأى القلب مني موقدا فتآآا
نعم أنت غصن فوقه المش مس أشرفت ۞ ۞ وبدر آمال ظل يشرق في المآي

دموع

سهام لآاظ أم رماآ قودود؟ ۞ ۞ وريآ صبا أم ذا أريآ برود؟
ونار بذلك المآد مثلآة ترى ۞ ۞ و آمر بصحن أم نضار وروود؟
وما بوج نآت تموج تآلأوا ۞ ۞ وإلما رياآين وعذب وروود
وقلبي به نار المآيم تسعرت ۞ ۞ وإلما فذا دمي يزيد وقود

وآد وشوق

قد ذاب قلبي والمآ شوقآ إلميك ۞ ۞ أقضي الليلي ساهرا وآدا عليك
أويا ترى دهري يسآدني لآيك ۞ ۞ لو يمين لي يومآ أراني في يديك
آحظي بوض لك لو بطيف من مآم ۞ ۞ أنا مآرم بين المورى كلي شآون
أنا واحد بالمآد مني والمآنون ۞ ۞ جسمي و قلبي والمآ كآل عيون
ما من مآيب قد مضى أو قد يكون ۞ ۞ إلما ودوني في المهورى أو في المآرام

عين في عام 1301 هـ أمينا على وقف مسجد سيدنا الحسين بن عبد الله لإدارته و تأمين خدماته و ضبط حساباته و إدارة أعمال قرية زريقات المتابعة لهذا الموقف.

